

دراسات قرآنية لغوية

بنك الأسئلة

م 2 إشكاليات دراسة النص القرآني وفق الدراسات اللسانية الحديثة

س1: يقول أحد الباحثين المعاصرين:

" أن هذه الآليات المعاصرة وإن كانت قد أفادت اللغة العربية كثيراً، ولكنها لم تضيف شيئاً جديداً ومفيداً للخطاب القرآني، بل اضطرب أصحابها في تطبيقها عليه، خاصة بعد إحداث القطيعة مع كل ما هو كلاسيكي وقديم وفشلوا حتى في ضبط مفهوم علمي دقيق ومحدد لها، وفق الأطر والأسس العلمية والمنهجية". تناول هذا القول بالبيان والنقد.

س2: توجد ضوابط ومرجعيات لقراءة النص القرآني، فصلّل القول في بيان تلك المرجعيات، واذكرها حسب الأهمية لديك.

س3: حاول كثير من الباحثين دراسة النص القرآني وإخضاعه للمنهج التداولي، وانقسم الدارسون لهذا النوع من البحوث والدراسات على رأيين، منهم من عارضه مستدلين بحجج تعضد توجههم، خلافاً لمن أخذ به، ما رأيك - كباحث- في هذا الخلاف؟

س4: تناول سورة قصيرة بالدراسة، دراسةً تداولية عامة، أو خاصة بجانب أو بعد من أبعاد التداولية، تحت عنوان: (سورة دراسة تداولية، أو الأفعال الكلامية في سورة ، أو)

م 3 الدرس البلاغي في القرآن الكريم

س// القرآن الكريم هو الميدان الأفضل للمهتمين بالدراسات اللغوية القرآنية، وهو غاية البلاغة، يتجدد بتجدد الحياة وكثرة الترداد في دراسته، فصلّل القول في هذا المفهوم.

س// من الباحثين من وصف المعايير التي على الباحث اللغوي للتنزيل المبارك الأخذ بها في اختيار عينه موضوعه من الآيات، بأنها كالحلقة المفقودة في الدراسات البلاغية التطبيقية، يبين ذلك، مستعرضاً تلك المعايير .

س// يتوزع الدرس البلاغي والأسلوب للقرآن الكريم على مجالات عديدة، ماهي؟ اذكرها، ثم اختر أهم مجال من تلك المجالات لطرح دراسة علمية، مبيناً أسباب الاختيار والخطة العلمية لفكرة الدراسة.

س// تتميز المفردة القرآنية بثلاث ميزات رئيسة، هي: "جمال وقعها في السمع، اتساقها الكامل مع المعنى، اتساع دلالتها لما لا تتسع له عادة دلالات الكلمات الأخرى"، تناول هذا المفهوم بروية ودقّة نظر.

م 4 القرآن الكريم والدراسة النصية

س// ما هي آليات تحليل الخطاب القرآني من منظور اللسانيات النصية؟

س// تناول قصة من القصص القرآني دراسة نصية، مبيناً آليات تحليل الخطاب القرآني وفق اللسانيات النصية.

س// يقول الزركشي في بيان علم المناسبة: هو "جعل أجزاء الكلام بعضها آخذاً بأعناق بعض"، والنص القرآني إنّما هو نص متحد مترابط الأجزاء، وهذا غاية ما يسعى إليه المفسرون واللسانيون من بيان وحدة

القرآن وتماسكه وتلاحم أجزائه، تناول هذا المفهوم من خلال البحث عن وجه الارتباط بين جمل من القرآن وآياته وسوره.

م 5 أثر الخلاف النحوي في تفسير الآيات القرآنية

س // روى القرطبي عن ابن الأنباري قوله: { وجاء عن أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم)، وتابعهم (رضي الله تعالى عنهم أجمعين)، من الاحتجاج على غريب القرآن ومشكله باللغة والشعر، ما بين صحة مذهب النحويين في ذلك، وأوضح فساد مذهب من أنكر ذلك عليهم} في ضوء هذا النص تعرض للعلاقة الوثيقة بين علم النحو وعلم التفسير؛ لأن تفسير الآيات القرآنية وتحليل تراكيها واستنباط أحكامها الفقهية وفهم معانيها وإدراك غريبها، يحتاج إلى فهم واع وعميق للنحو والإعراب ودلالة المصطلح الفقهي.

س // للخلاف النحوي أثر بارز في تفسير القرآن الكريم، وتوجيه الأحكام الفقهية، تناول هذا الأثر بالبيان، معضداً جوابك بشواهد تثبت ذلك.

م 6 محاضرة الدرس المعجمي والاصطلاحي في القرآن الكريم

س // ما المقصود بالدراسة المعجمية؟ وما شروطها، وغايات تحقيقها؟ ثم تناول مجالات الدراسة المعجمية الخاصة بالقرآن الكريم.

س // ذكر الشيخ الطاهر بن عاشور في تفسيره: على المفسر "أن يعرف على الإجمال مقاصد القرآن مما جاء لأجله، ويعرف اصطلاحه في إطلاق الألفاظ، وللتأويل اصطلاح وعادات...، فطرائق المفسرين للقرآن ثلاث، إما الإقتصار على الظاهر من المعنى الأصلي للتركيب مع بيانه وإيضاحه وهذا هو الأصل، وإما استنباط معاني من وراء الظاهر تقتضيها دلالة اللفظ أو المقام ولا يجافها الاستعمال ولا مقصد القرآن....، وإما أن يجلب المسائل وينسبها لمناسبة بيها وبين المعنى، أو لأن زيادة فهم المعنى متوقفة عليها، أو لتوفيق بين المعنى القرآني وبين بعض العلوم مما له تعلق بمقصد من مقاصد التشريع لزيادة تنبيه إليه، أو لرد مطاعين من يزعم أنه ينافيه لا على أنها مما هو مراد الله من تلك الآية بل لقصده التوسع" [42/1]، تناول هذا المفهوم من خلال الوقوف على المصطلح القرآني، ومقارنته بالمصطلح الآخر (غير القرآني)، ذاكراً لمميزاته.

س // يقول الراغب الأصفهاني في مفرداته لألفاظ القرآن: "وذكرت أن أول ما يحتاج أن يشتغل به من علوم القرآن: العلوم اللفظية، ومن العلوم اللفظية تحقيق الألفاظ المفردة، فتحصيل معاني ألفاظ القرآن في كونه من أوائل المعاون لمن يريد أن يدرك معانيه، كتحصيل اللين في كونه أول المعاون في بناء ما يمكن أن يبينه وليس ذلك نافعا في علم القرآن فقط، بل هو نافع في كل علم من علوم الشرع. فألفاظ القرآن هي لب الكلام وزيدته، وواسطته وكرائمه، وعليها اعتماد الفقهاء والحكماء في أحكامهم وحكمهم، إليها مفرع حذاق الشعر والبلغاء في نظمهم ونثرهم" [ص54-55]، تناول هذا النص بالبيان، ذاكراً العلوم التي تتناول المصطلح القرآني ضمن دراساتها.

س // إن المصطلح القرآني على أنواع، وله آليات خاصة به، تناول هذين المفهومين بروية وتفصيل.

م 7 محاضرة الدرس القرآني واللهجي في القرآن الكريم

س// أخذ موضوع (توجيه القراءات) مساحة شاسعة في الدراسات اللغوية القرآنية، تناول مفهوم (التوجيه) بالبيان، ومحللاً ذلك التوسع بما لديك من أفكار، ثم بيّن قواعد التوجيه اللغوي وأثرها على أداء القراءات القرآنية.

س// أورد علماء أصول الفقه والقراءات القرآنية أحكاماً للقراءات القرآنية المتواترة والصحيح، اذكرها بالتفصيل، مبيّناً أثرها في الدراسات اللغوية.

س// ما المقصود بـ(الاختيار) عند القراءة؟ وما هي الأسباب التي دعت أئمة القراءات إلى ولوج باب الاختيار للقراءات؟ بيّن ذلك.

س// يقول ابن الحاجب في الردّ على بعض النحاة الذين جعلوا الأصل المقيس هو كلام العرب: "والأولى الردّ على النحويين في منع الجواز، فليس قولهم حجّة إلا عند الإجماع، ومن القراء جماعة من أكابر النحويين، فلا يكون إجماع النحويين حجة مع مخالفة القراء لهم، ثم ولو قدّر أن القراء ليس فيهم نحوي فإنهم ناقلون لهذه اللغة وهم مشاركون للنحويين في نقل اللغة، فلا يكون إجماع النحويين حجة دونهم، وإذا ثبت ذلك كان المصير إلى قول القراء أولى، لأنهم ناقلوها عمّن ثبتت عصمته من الغلط في مثله، ولأن القراءة ثبتت متواترة، فالقراء أعدل وأكثر فكان الرجوع إليهم أولى" [الإيضاح في شرح المفصل 2/479].

- تناول هذا المفهوم بالشرح، ثم الولوج في بيان قضية التابع والمتبوع من القراءات وكلام العرب.

م 8 محاضرة الدرس الدلالي في القرآن الكريم

س// كان الدرس الدلالي محلّ اهتمام العلماء في مجالات علمية مختلفة، مثل علوم الفلسفة والمنطق وعلوم الشريعة. تناول العلاقة الوطيدة بين الدرس الدلالي والعلوم الأخرى، وخاصة عند الأصوليين، مستعرضاً جهود بعضهم في هذا المجال.

س// من الباحثين مَنْ صرّح بأنّه من الممكن "للمرء أن يزعم، دون وهم أو مبالغة، أنّ علم الأصول على وجه الإجمال إنّما هو بحثٌ في الدلالة، لفظاً وجملَةً، نصّاً وسياقاً، وهذه أمورٌ تُشكّل موضوع الدرس الدلالي المعاصر و مادة البحث فيه" [اللسانيات وعلم الدلالة 11]، ... تناول هذا النص بالشرح والبيان.

م 9 محاضرة لغة القرآن الكريم دراسة في المستويات اللغوية:

س// إنّ "الدرس القرآني اللغوي درس شامل يعلم الدارس علوم العربية كافة من خلال نص القرآن، والدارس للعربية اليوم بحاجة إلى هذا النحو من الدرس الذي ينمي المعرفة اللغوية لديه من خلال الأداء التعبيري الناجم عن تلاوة النص القرآني، واستجلاء مواطن الجمال فيه والإفادة من الفسحة الفكرية ومتعتها التي يعطيها ذلك النص"، تناول هذا المفهوم أثناء عرضك لدراسة لغوية تتناول نصاً قرآنياً، وتبين تفاعل المستويات اللغوية المختارة بعضها ببعض.

س // يقول أحمد حسن الزيات في مقدمة كتابه (دفاع عن البلاغة):

"للكلمات أرواح - كما قال موباسان -، فإذا استطعت أن تجد الكلمة التي لا غنى عنها، ولا عوض منها، ثم وضعتها في الموضوع الذي أعد لها، وهندس عليها ونفخت فيها الروح التي تعيد لها الحياة، وترسل عليها الضوء، ضمنت الدقة والصدق والطبيعة والوضوح، وأمنت الترادف والتقريب والاعتساف".

- تناول أهمية الكلمة، في ضوء المستويات اللغوية. [ينظر: الكلمة القرآنية وأثرها في الدراسات اللغوية]

س // "إن الدلالة هي الغاية التي ينتهي عندها أي مستوى من مستويات الدرس اللساني"، تناول هذا المفهوم بالإيضاح، معضداً إجابتك بنماذج تطبيقية من التنزيل المبارك؟

م 10 القرآن الكريم في دراسات المستشرقين اللغوية عرض وتحليل

س // أسفرت الدراسات التي تخص الأعمال اللغوية للمستشرقين عن تقرير جملة من الحقائق التي أثبتتها الدرس اللغوي الاستشراقي مما خالف فيه نتائج الدراسات اللغوية القديمة ووافقها، فضلاً عن موقفهم المريب من دراسة القرآن الكريم، بين ذلك أثناء عرضك لجهود لغوية لباحثين معاصرين تناولوا هذه القضية في دراساتهم العلمية.

س // تناول جمع من المستشرقين القرآن الكريم في أعمالهم اللغوية، ما رأيك -كباحث متخصص في الدراسات اللغوية القرآنية- في دراسات المستشرقين اللغوية التي تخص القرآن الكريم، من حيث الأهداف والموضوعات والتأثير والتأثر .

س // آثار المستشرقون عامة، والألمان منهم خاصة، مسائل لغوية دقيقة تخص القرآن الكريم، كالقراءات القرآنية ورسم المصحف وإعراب القرآن وغيرها، تناول هذا الموضوع بذكر موضوعي لجهود مستشرقين معروفين، منتقداً تلك الجهود بأدلة علمية.

موضوع: التكرار والفواصل:

س : إنَّ تحليل التكرار والفواصل القرآنيين ودراستهما يستدعي الإلمام بعلوم الأصوات والصرف والنحو والمعجم والدلالة، وذلك كله يمدّ الدراسة الأسلوبية بعناصرها الأولى}.

- تناول هذا النص بالبيان والشرح، مبيناً رأيك فيه من خلال ما أخذته في دراستك.

س : لا نكاد نجد باحثاً في أسلوب القرآن الكريم في الزمن الحديث إلا وتناول (الفاصلة القرآنية) في معرض حديثه.

- تناول دراسات المحدثين في بيانهم لظاهرة (الفاصلة القرآنية) بين التلاؤم اللفظي والإنسجام الدلالي .

موضوع: الجملة الاعتراضية:

س : إن الإعتراض في القرآن الكريم ليس وسيلة للتحسين فحسب، وليس حشواً يمكن الإستغناء عنه ، بل إذا وقع موقعه المناسب، كان من مقتضيات النظم، ومتطلبات المقام، ولو أسقط من السياق سقط معه جزء أصيل من المعنى.

- توقّف عند هذا الكلام بروية، محاولاً تحليله وتعضيده بشواهد مأخوذة من النص القرآني المعجز .

س : يقول الشيخ الطاهر بن عاشور في تفسيره :

{ تكثّر في القرآن الجمل المعترضة: لأسباب اقتضت نزولها أو بدون ذلك، فإن كلّ جملة تشتمل على حكمة، أو إرشاد، أو تقويم معوج}، مما يؤكّد قول أهل العربية: { إن من سنن العرب أن يعترض بين الكلام وتمامه كلاماً لا يكون إلا مفيداً }

- فصلّ الحديث في مسألة الإعتراض في كتاب الله تعالى، ومبيّناً تباينها لكل من التذييل، والتكميل، والتمميم.

موضوع: أثر الدلالة اللغوية في تفسير القرآن الكريم:

س : روى القرطبي عن ابن الأنباري قوله : { وجاء عن أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلّم)، وتابعهم (رضي الله تعالى عنهم أجمعين)، من الاحتجاج على غريب القرآن ومشكله باللغة والشعر، ما بيّن صحّة مذهب النحويين في ذلك، وأوضح فساد مذهب مَنْ أنكر ذلك عليهم }

- في ضوء هذا النص تعرض للعلاقة الوثيقة بين علم النحو وعلم التفسير؛ لأنّ تفسير الآيات القرآنية وتحليل تراكيبيها واستنباط أحكامها الفقهية وفهم معانيها وإدراك غريبها، يحتاج إلى فهم واع وعميق للنحو والإعراب ودلالة المصطلح الفقهي.

موضوع: ظاهرة القلب المكاني في القرآن الكريم:

س : يوجد تباين بين النحويين واللغويين في دراستهم لظاهرة القلب في العربية، وقد درس جمع من الباحثين المعاصرين (القلب النحوي في القرآن الكريم) .

- أجمل القول في هذا الموضوع ، مبيّناً رأيك فيه .